الخليفة ابن عناب الكاهن قالت فجينا وقصينا
الرؤيا عليه فانشد يقول شعر صلوا عليه
اقسم بالله يعبد منكي يكون المصطفى محمد
وبعد هذا العام حقا يولد فهو النبي الهاشمي الامجاد
قال اما الروضة فهي نباض الجنة واما
الجوهرة فهو محمد صلى الله عليه وسلم واما الهلال
فقد صار في فؤادك ويؤمن على يديه اهل المشرق
والمغرب ويقاتل الناس على دين الاسلام حتى
يصيروا امنين فياهنيئا لمن عاش حتى يؤمن
على يديه ويدخل في دينه قالت فلما رجعنا
الى منزلنا قال لي عبد المطلب دعينا نرسل عبد الله
الى يثرب يأتينا بتمر وسمن نصنع وليمة لهذا
المولود قلت الامر اليك فارسله الى يثرب فمات
عبد الله في يثرب وانشد لسان الحال يقول

شعر

فوالله كنت لخشيتي فافترقنا
ومذ فارقت بعدك لا بالي

ومن

ومن ذا للبتيم ومات بعلي
فواسني على موت الرجال
اذا ما قل قبل البيت صبري
فكيف يكون بعد الموت حالي
وكان الدهر مسعفنا بقرب
ففرقت بيننا صرف الليالي
ومالي لا انوح عليك وجدا
وعيشي بعد بعدك ما صفالي
ومالي اذ تفرق لي بسالي
ولا كن صنع ربي ذي الجلال
وقد جار الزمان فافترقنا
لما عمي بتصريم الليالي
وقد رحلوا احبتنا وباتوا
وقد بالفراق فما احتيالي
لئن جاء المبشر في لقاهم
وكحلت مبشري روحي ومالي
وختم بالصلاة على محمد نبي الله هو غالي